يفتنون اي يعذبون من قولك فتنت الذهب اذا رميت
ه في النار؟ ومنها يوم لا مرد له من الله يريد يوم
القيامة اي لا يرده احد بعد ما حكم الله به وجعله اجلا
ووقتا ومنها يوم الغاشية سميت بذلك لانها تغشى
الناس بافزاعها اي تعمهم بذلك ومنه غاشية السرج
ومنها يوم لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
ومنها يوم لا بيع فيه ولا خلال قال الله تعالى قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال وقال تعالى
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والخلة والخلال
الصداقة ؟ ومنها يوم لا ريب فيه وان وقع ريب للكفار
اي شك فليس فيه ريب لقيام الادلة الظاهرة عليه
كما قال تعالى افي الله شك فليس في الباري شك لقيام
الادلة عليه ولشهادة افعاله ولاقتضاء المحدثات ان
يكون له محدث ولكن قد شك فيه قوم ونفاه اخرون
ولم يوجب ذلك شكا فيه لقيام الادلة فكذلك يوم القيمة
لا ريب فيه ولا شك فيه مع النظر في الدليل فاذا خلق الله
الله اليقين على العقل كان الشك قال الله تعالى ذلك

بان

١٩٣

بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومنها يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسياتي
بيانه ان شاء الله تعالى ؟ ومنها يوم الاذان دخل هشام
بن عبد الملك فقال له اتق الله واحذر يوم الاذان
فقال وما يوم الاذان قال قوله تعالى فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فصعق هشام
فقال طاوس هذا ذل الصفة فكيف ذل المعاينة
ومنها يوم الشفاعة قال الله تعالى من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه وقال لا يشفعون الا لمن ارتضى وقال
لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقال فما لنا من
شافعين وسياتي بيانه ومنها يوم الفرق وسياتي
بيانه في احاديث في الباب بعد هذا ان شاء الله تعالى
ومنها يوم القلق والجولان وهو عبارة عن عدم
الاستقرار والسكون يقال قلق الرجل يقلق قلقا
اذا لم يستقر ومثله جال يجول اذا لم يثبت ومنها
يوم الفرار قال الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه فيفر كل واحد من صاحبه
حذرا من مطالبته اياه اما لما بينهم من التبعات

طاووس يوما على

Copyright (c) King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)